بمعنى باق حيث لا شبه بها قربها من الحروف لقوته بان لم يكن
بها شبه اصلا او كان بها شبه لم يقربها من الحروف لضعفه
وهو الذي عارضه شيء من خواص الاسم معربه وغير متمكن الاسماء
بالمد ودخل تحت الغير المذكور كل من الاسماء التي قاربها
شبه قربها من الحروف وسائر الحروف والفعل الماضي اجماعا
وفعل الامر على مذهب البصريين وذهب الكوفيون انه
معرب مجزوم بلام الامر مقدرة لانه مقتطع عندهم من
المضارع قال في المغني وبقولهم اقول والفعل المضارع
الخالي من النونين كما سياتي فكذلك مبني من البنا
وهو لغة وضع شيء على شيء بحيث يراد به الثبات واما
في الاصطلاح ففيه مذهبان كما تقدم في الاعراب احدهما
انه لفظي وعليه فيحد بانه ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل
وليس حكايه ولا اتباعا ولا نقلا ولا تخلصا من سكونين
وثانيهما انه معنوي وعليه فيحد بانه لزوم اخر الكلمة حالة
واحده بغير عامل او عدال ويكفي في بنا الاسم بشبهه بالحرف
من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل
من وجهين وعلله ابن حاجب في احاليه بان الشبه الواحد
بالحرف يبعده عن الاسم ويقربه ما بينه وبين الاسم مناسبة
الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان
نوع اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وحصر ابن مالك
علة البنا في شبه الحرف ولم يعتبر غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح

وغيره

وغيره وهذا هو المختار خلافا لمن جعل بنا اسم الفعل لشبه الفعل
ونحو هذا لم لشبه مشبه الفعل وهو نزال والمنادى لوقوعه موقع
الغير واسم لا للترتيب اذ كل من هذه ترجع لشبه الحرف كما بينه
المغربي وقسم ابن مالك الشبه الى اربعة اقسام الاول الشبه الوضعي بان
يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل في وضع
الحرف كما في اسم حتا وهما التا فانهما اسمان وبنيا لشبههما
الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم اصله ثلاثة
فلذلك لم يبن الثاني الشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا
معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا
فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الشرط
وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم
وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه
ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذا
وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو
التشبيه التي هي من خصائص الثالث الشبه الاستعمالي
وذلك بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابته عن الفعل
في العمل بلا حصول تاثير فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها
عاملة غير معمولة على الاصح الرابع الشبه الافتقاري الى الجملة
ان اصلا ما في النوعين بخلاف افتقاره المفرد كما في
سبحان الله او افتقار غير ما قبله وهو العارض كافتقار
الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب الذان والتان